والحساب او باللسان كالنحو والشعر او بالابدان كالطب
والتشريح او بالاديان كالتفسير والفقه فهذه اجناس
العلوم وتحتها بحسب اختلاف الموضوعات انواع العلوم
وذلك لانها ان كان موضوعها المبادي التصورية
والتصديقية من حيث ايصالها الى مطلوب كذلك
وغايتها عصمة الذهن عن الخطاء في النظر فهي المنطق
الباحث عن التصور والتصديق وتقسيم الالفاظ
والدلالات والكليات والتعريف والقضايا
ولوازمها من جهة وعكس وتناقض الاقيسة الاقترانية
والشرطية يقينية كانت او ظنية او غيرها وان
كان موضوعه ذات الواجب [illegible] الاعتماد على من اقوال
ثلاثة لما تقدم وكان ناظرا فيما يجرد عن العلائق وكانت
غايته السعادة الابدية فهو الالهي وانواعه خمسة
عند المتقدمين الاول الامور العامة كالعلة والوحدة
والتقدم ونظايرها والثاني مبادي الموجودات
والثالث اثبات الصانع وما يجب له ويمتنع عليه والرابع
تقسيم المجردات والخامس احوال النفس بعد المفارقة
زاد اهل الاسلام نوعا سادسا سموه السمعيات
وهو مباحث النبوة والمعاد واول من زاده الشيخ وزاد

المعتزلة

المعتزلة مباحث العدل المعروف عند الاشاعرة بالافعال
وزادت الامامية من الشيعة مبحث الامامة واول من ادخله
ابن نوبخت في الياقوتة ثم تبعهم اهل السنة وغيرهم
وتوسعوا فضموا اليه التصوف ومباحث الاحوال والاذواق
وكل ذلك قد اودعناه كتاب غاية المرام مع زيادة
الجدل وتفاصيل السعادة بعد انحلال النظام او
كان باحثا عما يجرد عن المادة في الذهن خاصة كما عرفت
فهو الرياضي وانواعه كما عرفت اربعة احدها جومطريا يعني
الهندسة لانها يعني الاربعة انما اختلفت بحسب الموضوع
فمتى كان هو الجسم التعليمي واصوله وهي النقطة المعبر
عنها بنهاية الخط الغير منقسمة ثم الخط الكاين عن امتدادها
المنتهي في الطول خاصة ثم السطح المؤلف من الخطوط المقسوم
طولا وعرضا ثم الجسم المركب منها القابل للقسمة في الثلاث
فهو هذا العلم وحقيقة البحث فيه عن الخطوط والدوائر
والاشكال وتجمعه ان اصل الخطوط ثلاثة مستقيمة
كالعمود والضلع والساق ومقوسة كالدايرة واقل
منها ومنحنيات ومتى قلبت هذه من الاصول التي اذا
استحكمها العاقل اهتدى بها الى النسب والخواص
والبراهين الحسابية واحكام الاشكال والمجسمات

Copyright © King Saud University